العقد الفكري بمدح الودكري

للفقير الى مدلاج محمد الاحسني الفكري

لجنة تمرين الطلبة - شاليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ستر درر معارفه فى اصداف قلوب احبائه ○ وكشف الاستار عن خرد حكمه لمرايا عيون ضمائر الباثه ○ وشفى قلوب المؤمنين من امراض الادناس بمداواة اطبائه ○ فسبحانه من حكيم قد عجز اولوا الالباب عن درك قعر حكم افعاله ○ وخضع له رقاب السلاطين والملوك طوعا او كرها وغفل الغافل عن شكره بامهاله ○ ونطق الحى والميت والناطق والجماد بعظمة سلطنته وباهر قدرته واستقلاله بالوهيته واجلاله ○ والصلاة والسلام على من ارسل تزكية للنفوس وترقية لها من حضيض دركاتها ○ الى اوج شعاع انوار حقائق دقائق بركاتها ○ فتخلقت عن طبيعتها الظاهرة وتحلت باوصافها الباطنة الملكوتية من ملكاتها ○ وعلى آله السارى فيهم سر نسبه وعوامهم ونجاتنا فى حنانهم ○ وصحبه الذين سرى اليهم وفيهم سر علمه (صحيح) فنبت وشجر واثمر واينع فى جنان جنانهم ○ وعلى من جرى فى مناهجهم الواضحة الى يوم يجازون فيه ويدخلون فى جنانهم وبعد فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه الديلمى ونقله السيوطى فى جامعه

وَحَسَنَهُ بِلَا حَقَارَةٍ ٥ ذِكْرُ الْاَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ
كَفَّارَةٌ ٥ وَقَالَ الشَّيْخُ الْحَفْنِي فِي حَاشِيَتِهِ عَلَيْهِ اَىْ ذِكْرُ مَنَاقِبِهِمْ
وَصِفَاتِهِمُ الْجَمِيلَةِ ٥ فَآمِلًا فِيمَا وَعَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَاحِبُ كُلِّ
الْفَضِيلَةِ ٥ اَرَدْتُ اِنْشَاءَ مَوْلِدٍ فِي مَدْحِ شَيْخِنَا ذِي الْعَطَايَا
الْجَزِيلَةِ ٥ مَلْجَئِ الْاَسَاتِيذِ وَالْاَكَابِرِ ٥ مَنْبَعِ الْكَرَامَاتِ وَالْمَآثِرِ ٥
مَفَرِّ الْحَيَارَى وَالْمَلَائِرِ ٥ الْعَالِمِ الْعَارِفِ الْوَلِيِّ الْكَامِلِ الْمُمَجَّدِ ٥
الْمُتَصَرِّفِ بِالْاِشَارَاتِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ ٥ عَلَيْهِ فِي كُلِّ
وَقْتٍ سَلَامُ رَبِّنَا غَيْرُ مُعَدَّدٍ ٥

رَضِيَ اللهُ عَنْ ذِي الْاِجْلَالِ مُحَمَّدْ حَاجْ مِثْلُ هِلَالِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا — عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

سُبْحَانَ مَنْ سَتَرَ الْاَشْيَاءَ بِالظُّلَمِ — عَلَى الْجَمِيعِ بِلَا عُمْيٍ وَلَا سَقَمِ
اَرَاهُ بِالنُّورِ كَالْمِصْبَاحِ وَالْقَمَرِ — مَعَ الْخَفَا وَانْجَلَتْ بِالشَّمْسِ بِالْعَمَمِ
اِذَا جَلَتْ شَمْسُ عِرْفَانٍ بِقَلْبٍ فَلَا — شَيْئٌ عَلَيْهِ خَفِيٌّ مِنْ غَيْرِ مُكْتَتِمِ
فَيَا لَهَا خِزَانَةُ السَّرَائِرِ تَحْـــــــــــــــكِي اللَّوْحَ يُخْبِرُنَا عَنْهُ بِمُنْكَتِمِ
اَنْفَاسُهَا صَرَفَتْ فِي اللهِ طَاعَتَهُ — خَافَتْ بِغَيْبٍ مَقَامَ الرَّبِّ ذِي الْعِظَمِ
طَرِيقِي اَهْلِ هُدًى وَالْاَصْفِيَاءِ اِلَّا — حُسْنُ الرَّفِيقِ اَلسَّالِكِ لِذِي الْهِمَمِ

نَسُوا الحِسَانَ وَدُنْيَانَا زَخَارِفَهَا ... فِي عِشْقِ خَالِقِهِمْ شُكْرًا عَلَى نِعَمِ

خَوْفًا وَطَمَعًا تَجَافَى الجُنُوبُ عَنِ الْمَـــضَاجِعِ يَدْعُونَ الرَّبَّ فِي الـسَّـمِ

دَعَاهُمُ النَّاسُ فِي جَذْبٍ وَسُكْرِهِمْ ... أَهْلَ الجُنُونِ وَأَحْسِنْ بِالجُنُونِ نُمِي

وَذَاكَ أَحْسَنُ مِنْ عُقُولِنَا نَفْعًا ... لِأَنَّ عَقْلَنَا فِيهِ الضُّرُّ لِلْأُمَمِ

مِنْهُمْ مَلَاذُ مَلَا يَرِيبْدَا مِثْلِ ... مُحَمَّدُ الحَاجِ فَيْضُ النُّورِ كَالدِّيَمِ

صَلَّى الإِلَهُ عَلَى طَهَ وَآلِهِ ثُـــمَّ الصَّحْبِ وَالأَوْلِيَا اللَّذِينَ كُلِّهِمِ

وُلِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِشَرْعَنُّورْ تَرِيبْ وَدَكَرَ فِي قَبِيلَةٍ تُعْرَفُ بِكَنْدِيلْ هُوَ ابْنُ المَوْلَوِي الفَاضِلِ تَرْمُوِي مُسْلِيَارْ وَفَاطِمَةَ بِعَلِيلْ طَلَّقَهَا أَبُوهُ وَهُوَ ابْنُ سَنَةٍ وَنِصْفٍ وَفَارَقَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِ ثُمَّ أَتَى بِهِ أَبُوهُ إِلَى بَيْتِهِ فَتَرَبَّى عِنْدَهُ وَقَرَأَ القُرْآنَ وَالعُلُومَ الدِّينِيَّةَ الِابْتِدَائِيَّةَ عَلَى الأَبِ ثُمَّ الْتَحَقَ فِي دَرْسِ القَاضِي بِكَلَّمْ وَابْتَدَأَ مِنْهُ التَّعَلُّمَ الدَّرْسِيَّةَ وَتَلَمَّذَ لِلْأَعْلَامِ كَالشَّيْخِ ابْرَاهِيمْ مُسْلِيَارْ الْأَيْنْكَادِيّ وَوَلِيِّ اللهِ كُمَّنْ مُسْلِيَارْ وَاحْمَدْ مُسْلِيَارْ الْفَنُوتِيّ وَالشَّيْخِ بَاوَا مُسْلِيَارْ الوَدَكَرِيّ وَغَيْرِهِمْ فِي غَنَانْ وَوَدَكَرَ وَفَرَفْتَنَكَادْ وَتَلَكَّدَ تُّورْ وَجَنْكُوتْ كَاوْ وَمُعْظَمُ تَعَلُّمِهِ مِنَ الشَّيْخِ كُمَّنْ مُسْلِيَارْ فِي تَلَكَّدَ تُّورْ وَعَلَم بَرْض بِمُؤَانَسَتِهِ الشُّرَكَاءَ وَالطَّلَبَةَ لِاسْتِئْنَاسِهِ بِهِ وَدَخَلَ فِي كُلِّيَّةِ "البَاقِيَاتِ" وَتَعَلَّمَ عِنْدَ الشَّيْخِ حَضْرَتْ

آدم رحمه الله وظهر منه للشيخ عجائب في العلم وغيره واستشعر
بعلو مرتبته فقال له ان ارجع الى بلدك فأطاعه ومن بعده تعلم من
دروس شتى ويقال انه كان خطيبا في بلدة كيلاند وانه اتم رياضته
هناك وانه رضي الله عنه اراد الحج حين تعلمه من تلكبد توي واذاك له
خمسة وعشرون سنة ويده خالية فاعلم اباه حاجته فقبله
واعطاه بعد الجهد التام خمسين روبية واذ عزم على مراده وكل
على الله وخرج للحج ووصل بمبي وركب سفينة وبعد وصولها
لايدن انزله اصحابها فنزل وليس عنده شيئ طعام ولا
شراب فمشى موبيگا الى مكة ووصل بها بتعب شديد فحج و
اقام تلك السنة هناك عابدا وزائرا بمكة والمدينة ولقلة
ذات اليد عمل في مطعم بمكة فمن بعد الحج الثاني رجع الى
ابيه ووصل البيت لكن لم يكن امره كما ذهب يقول لكل من
يسئله عن حال السفر والحج وغيرهما الحمد لله ويضحك فزعم
ابوه انه مريض فاتى به الى اطباء وكيف ينفع الدواء الدنيوي
لمن عشق قلبه بالله وجذب وبينما هو كذلك مات ابوه
ثم خرج عنهم ولم يعرف اين ذهب هو وبعد زمان اتى الى وَدَكَرَ
سكرات مجذوبا وكان الناس يدعونه "الحاج المجنون" فاحسن

بِهٰذَا الْجُنُوْنِ الَّذِيْ مَعَ الْعَقْلِ وَاَقْبِحْ بِعَقْلِنَا الَّذِيْ مَعَ الْجُنُوْنِ وَلِنِعْمَ مَاقِيْلَ : مَالَذَّةُ الْعَيْشِ اِلَّا لِلْمَجَانِيْنِ وَقَدْ كَانَ مَلْجَأَ الْحَيَارٰى خُصُوْصًا الْمَلَاذَ لِلْعُلَمَاءِ ۝ وَيُصَبِّرُهُمْ لِمُفَزِّعَاتِهِمْ وَيُشَجِّعُهُمْ وَيَجْتَمِعُ لِتَاْمِيْنِ دُعَائِهِ الْاُلُوْفُ فِيْ مَجَالِسِ حُضُوْرِهٖ وَرُبَّمَا يُلْقِيْ كَلِمَاتٍ تَبَرُّكًا وَتُصْغِيْ اِلَيْهَا اٰذَانُهُمْ قَدْ اَنْبَأَ بِغُيُوْبٍ لَا يُحْصِيْهَا عَدٌّ وَلَا حَصْرٌ وَلَهٗ كَرَامَاتٌ تَتَحَيَّرُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَحَافِظَةٌ تَحْرُزُ جَمِيْعَ مَاسَمِعَ وَوَقَعَ لَهٗ ۝ وَكَمْ مِنْ خَلْقٍ اَنْتَهَا يَرْتَاحُ لِحَضْرَتِهِ الذَّاكِرُوْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ۝

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ ذِي الْاِجْلَالِ ... مُحَمَّدْ حَاجْ مِثْلِ هِلَالِ

صَلِّ سَلِّمْ رَبَّنَا عَلَى النَّبِيِّ قَدْ عَلَا ... مُنْجِيْ خَلْقٍ مِنْ جَهَنَّمْ مُنْجِيْ نَاسٍ اُنْجِلٰى

كَانَ مَلْجَأَ الْاَسَاتِيْذِ كَذَا الْمَلَائِذِ
وَالْحَيَارٰى وَالْمَسَاكِيْنِ لَدَى الدَّوَائِرِ
شَجَّعَ الْعُلَمَاءَ عِنْدَ ضِيْقِهِمْ وَبَسَائِرِ
مُشْكِلَاتٍ وَالْبَلَايَا وَاَذًى لِجَائِرِ
وَيُوَصِّيْهِمْ عَلٰى تَثَبُّتِ الضَّمَائِرِ
فِي الصَّوَابِ الْحَقِّ دَوْمًا فَرَّجَ عَنْ حَائِرِ

وَمَفَرًّا لِلْكِرَامِ فِي خِلَافٍ دَائِرِ

بَيْنَهُمْ وَعْدًا بِظَمْئِهِمْ عَلَى الثَّوَائِرِ

مُنْبِئُ الْغُيُوبِ حَاكِي اللَّوْحِ وَالذَّخَائِرِ

قَدْ سَعَى إِلَى الْفِرَاقِ لِعُلَا الشَّعَائِرِ

أَثْبَتَ الْأَذْكَارَ فِي مَجَالِسٍ مَنَائِرِ

فِيهِ إِخْوَانُ الطَّرِيقِ الشَّاذِلِيِّ الْخَائِرِ

إِنْ رَأَيْتُمَا تَرَيْهَا أَحْسَنَ الْحَضَائِرِ

هَيَّجَتْ شَوْقًا إِلَى اللهِ كَنَفْسٍ دَائِرِ

غَيْرُ مَا شُرْبٍ لِخَمْرٍ تَسْكُرُ كَالْحَائِرِ

عِنْدَهُ تَسْمَعُ مِنْهُمْ شِعْرَ نَغْمٍ شَاعِرِ

حَضْرَةُ الشَّيْخِ تُمَدُّ كَمَا الْحَضَائِرِ

عَنْ مُرِيدٍ يَدْفَعُ الشَّيْطَانَ كَالْحَظَائِرِ

شَيْخُ شَاذُلِيَّةٍ وَالْقَادِرِيِّ النَّائِرِ

مَنْظَرُ الْأُلُوفِ بَاهِي الْحَالِ وَالسَّرَائِرِ

يَا مَفَرَّ جُلِّ قَوْمٍ أَنْتَ كَالدَّعَائِرِ

يَا جَنَاحَ الرَّحْمَةِ مُحْتَفُّ فَوْجٍ زَائِرِ

يَا مُفَرِّجَ الْكُرُوبِ مَلْجَأَ الْفُقَائِرِ

مَنْ لَنَا مِثْلُكَ فِينَا عِنْدَ هَتْكِ الْعَافِرِ

كُنْ لَنَا حِرْزًا بِهٰذِهِ الدُّنْيَا وَسَائِرِ

حَالَةٍ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّاتِ وَالْحَرَائِرِ

وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى زَخَارِفِ الدُّنْيَا وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى الْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ وَكَانَ عَزُومًا عَلَى طَاعَاتِهِ وَوَظَائِفِهِ خُصُوصًا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يُصَلِّي فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَيُكْثِرُ النَّوَافِلَ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ تَزَوُّجَهُ إِلَى يَنْقَضِيَ لَهُ خَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ مِنْ سِنِّهِ وَفِي سَمَاعِ تَزَوُّجِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَلَاحَةٌ وَغَرَابَةٌ وَهُوَ أَنَّ صِهْرَهُ عَبْدُ اللّٰهِ الْفَنَّانِيُّ الَّذِي اسْلَمَ وَاسْتَوْطَنَ فِي خَنَّانَ مَعَ زَوْجَتِهِ فَاطِمَةَ الْفَنَّانِيَّةِ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ابْنَانِ وَبِنْتٌ وَاسْمُهَا زَيْنَبُ وَكَانَ يَطْلُبُ لِابْنَتِهِ زَوْجًا لَائِقًا صَالِحًا عَابِدًا خَائِفًا مُتَّقِيًا وَيَدْعُو اللّٰهَ لِذٰلِكَ وَاخِيرًا شَكَى هَمَّهُ إِلَى الشَّيْخِ قُطْبِ الزَّمَانِ الْمَنْفَرَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِزِيَارَةِ رَوْضَتِهِ فَأُلْقِيَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَشْكُوَ لِهٰذَا الْأَمْرِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللّٰهِ مُحَمَّدٍ الْحَاجِّ الْوَدَكِرِ فَرَكِبَ إِلَيْهِ وَشَكَى أَمْرَهُ فَقَالَ زَوِّجْنِي زَيْنَبَ فَمَعَ طَرَبِ الْقَلْبِ بِهٰذِهِ النِّعْمَةِ الْجَلِيلَةِ زَوَّجَهُ إِيَّاهَا وَأَرْسَلَ إِلَى بَيْتِهِ كِتَابَةً بِإِعْلَامِ تَزْوِيجِ الْبِنْتِ بِكُفْوٍ وَذَهَبَ إِلَى اَجْمِيرَ وَلَمْ يَجْرِ شَيْءٌ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِمَا

بعد النكاح فمضت السنون بلا علقة بينهم ففي يوم قال الشيخ لمن
معه نذهب اليوم الى فنان فاشترى الاشياء للزوجة وخرج مع
احبته ووصلوا الى فنان وتطلبوا عن زينب لكن كيف الوصول اليها
وكم من زينب بفنان فاخيرا وجدوا بيتها بوسيلة شخص
يعرف الشيخ وجرى في الليلة العرس فبنى عليها فاقام معها
في بيتها اياما وبعده رجع معها الى بيته بشر ونور ولم يعرف عبد
الله صهره شيئا مما جرى في بيته وولد له منها اربع بنات ماتت
اثنتان عقب الولادة وفي اللتين بعدهما له احفاد واعقاب و
تزوج ثانيا من وانيتور قريب بترعر وهو اذاك ابن ثمانين وله
منها ستة اولاد اربعة ذكور وبنتان توأمان وعمر آخر الاولاد وله
خمس سنين والشيخ جاوز المائة فهو يحكي خليل الله ابراهيم
عليه السلام وقد سعى الى وفاته للدين مشجعا لسعاته و
يجتمع في حلقاتهم ومجالسهم ومؤتمراتهم ويحدهم بظهوره هم
على مخالفيهم ودعاءه مستجاب ومصداق قوله لا يتخلف البتة
واثبت بتصدره حلقات الشاذلية في مواضع وفيها آثار كثيرة
وفوائد عظيمة كما يذوقه من دخل فيها ويجتمع لها مآت من
الناس وينتسبون الى سيد قطب الاولياء ابي الحسن الشاذلي

رضي الله عنه ويسمون الإخوان الشاذليين ولنعم هذا الانتساب

رضي الله عن ذي الاجلال　　　محمد حاج مثل هلال

صلاة وتسليم وأزكى تحية　　　على المصطفى المختار خير البرية

ايا شيخنا ياذا الخصال البهية　　　وكم لك من عليا وانمى مزية

قد اختارك الرحمن من ذا البرية　　　بعلم وعرفان ونعم عطية

مشيت بطول في الطريق السوية　　　تجرعت محنات بنفس قوية

وطفت بلادا تاركا للشهية　　　رجا من الهى للثمار الجنية

جذبت سكرت شرب خمر المعية　　　رقيت الى درجات حال سنية

الا يا ملاذ خذ بايد دنية　　　تخلت عن الاعمال قبح الطوية

تنجي فقيرا من وقوع البلية　　　وتجري ضعيفا مع كرام السرية

صلاة على طه وآل بقية　　　صحاب واتباع لذبح المنية

وقد حج حججا كثيرة وكان يمشي في اكثرها من جدة الى مكة "خزائن المنن على قناطر المحن" واني التقيت جل ما قلت الى هنا مما كتب البعض في مدحه وليس لي الا ترجمته وقد التقى رضي الله عنه بسيدي ابي العباس الخضر عليه السلام مرارا ففي يوم اتى الى شيخنا

وملاذنا استاذ الاساتيذ زين الدين مسليار بمسجد شاليم وبينهما
علقة تامة ومحبة وقال له اذهب الى ساحل البحر وعدني انه
يقوم هناك وخرج وقبل الزوال اتى الى شيخنا فسأله هل رأيته قال
نعم وهكذا اجرى له مع مشايخنا الكرام كرامات منها ما وقع لبعض
مشايخنا وهو انه كان مع الشيخ ببومبي فيوما دخل الشيخ في خلاء
لقضاء الحاجة وانتظره في خارج طويلا ولم يخرج فاخيرا افتح الباب
فلم يره فيه وليس للشيخ طريق سوى منتظره ومشى الى بيتهما في
فندق فاذا هو فيه وقد اوقف في ودبر القطار الجاري وكان يخبر
بما يجري في الناس من النعم والبلاء قبل وقوعه فيكون كما قال
ويتكلم الموتى واهل القبور ويسلم عليه وقد سمع بعضهم ردهم
السلام عليه قال لي الفاضل عبد الرحمن مسليار التكتكتوري ابن استاذ
الشيخ الودكري بيران مسليار عن اكابر بلدته ان بعض العلماء
كان يتكلم مع استاذ الشيخ وهو كنجي مسليار فدخل الشيخ اليهم
وسلم على اهل القبور فسمع البعض رد السلام فقال لكنجي
مسليار يأتي ناس من الخارج قال لا فقال البعض كيف رد السلام
فقال اني رأيت يجري ذلك مرارا من الولد وقال بعضهم ان الشيخ
الودكري ايقظني عن نومي في مسجده بشر ونور وقال هل صليت

اى التهجد فقلت لا وقال آتِ بعد الغسل وذهب فخرجت للتبول
فاذا انا محتلم فعلمت بسر ايقاظه ولا اعلم موضع الغسل فبعد
قليل جاء الشيخ وسألنى الم تصل فسكت فاعطانى منشفة وقال
اغتسل ولم اقل له شيئا فسبحان من يوحى الى احبائه ما اراد
من غيبه المكتوم الذى لا يظهر عليه الا من ارتضى من رسول
فنسأل الله بهم النجاة فى الدنيا والآخرة وصلى الله على اشرف
المخلوقين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه
واتباعه وسائر الاولياء والصالحين ٥

رضى الله عن ذى الاجلال   محمد حاج مثل هلال

صلاة الله سلام الله	على طه رسول الله	صلاة الله سلام الله	على يٰسٓ حبيب الله
توسلنا ببسم الله	وبالهادى رسول الله	وآل ثم حزب الله	بملجانا ولى الله
الٰهى تستر العيب	وعلمنا نافعا سببا	ازل عن سرنا الريب	بملجانا ولى الله
تطهرنا عن الكدر	وخل وساوس الصدر	ازل قلبى كالبدر	بملجانا ولى الله
وترزق ربنا الصبر	على قدر ازل جبرا	لفوت نور القبر	بملجانا ولى الله
وفى علم وفى درس	تبارك فاحفظن جرسى	واخذ الدين بالضرس	بملجانا ولى الله
ايا ربى ترقينى	وعن قبح تنقينى	بعرفات تلقينى	بملجانا ولى الله

وتغفر كل زلاتي	تبعد كل علاتي	وتجبر ذل خلاتي	بمدجانا ولي الله
واغفر لابي امي	واستاذ الشفق همي	وانقذني من اليم	بمدجانا ولي الله
وحصل مقاصد اجل	مراد بجد ذا المجد	مدادك ابد في الابد	بمدجانا ولي الله
وتقبل مولدا احد	ولا اردد دن جهد	توفيق لوفا عهدي	بمدجانا ولي الله
صلاة علاك بالمدد	بلا حد ولا عدد	على طه وآل جد	ومدجانا ولي الله

الحمد لله رب العالمين

حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ٥ اللهم صل وسلم على رسولك سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ٥ اللهم تقبل منا ما قرأناه من مولد وليك شيخنا الحاج محمد الوذكوري قدس الله سره العزيز ٥ واثبنا عليه ثوابا تاما يا ذا الجلال والإكرام ٥ اللهم إنا نسألك ونتوسل إليك بحق هذا الولي الكريم ٥ وسائر من شرفتهم أن تيسر عسيرنا وتسهل أمورنا وتفرج كروبنا وتكشف همومنا وتطول أعمارنا وتؤدي ديوننا وتحصل مرادنا وتقضي حوائجنا وتدمر أعدائنا وتشفينا وجميع مرضانا من جميع الأمراض ٥ اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين ٥ اللهم إنا نسألك العفة والفراغ والصبر عند البلاء والعفو عند الحساب ومرافقة الأنبياء ٥ اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن عمل لا

يُرْفَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْمَعُ ٥ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ ٥ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٥ اللّٰهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَرَدْتَ بِهَا
بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنَا إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونِينَ ٥ اللّٰهُمَّ جَمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَ
السَّلَامَةِ وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى وَالْاِسْتِقَامَةِ وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ٥ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْاِسْتِقَامَةَ وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ
إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ٥ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ
وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٥ اللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِلتَّعَلُّمِ
وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ وَالْمُطَالَعَةِ وَتَصْنِيفِ الْكُتُبِ الْكَثِيرَةِ مَعَ قَبُولِكَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٥ لَا سِيَّمَا الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ بِحَقِّهِ
وَبِحَقِّ هٰذَا الْوِرْدِ الْكَرِيمِ ٥ وَاجْعَلْ آخِرَ كَلَامِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاجْعَلْهُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ فِي نَهَارِهَا ٥ اللّٰهُمَّ ارْزُقْ هٰذِهِ
الْأُمُورَ كُلَّهَا لِوَالِدِينَا وَأَسَاتِيذِنَا وَمَشَائِخِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَخْوَا
لِنَا وَخَالَاتِنَا وَسَائِرِ أَقَارِبِنَا وَأَحْبَابِنَا وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ وَجَمِيعِ أُمَّةِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ اللّٰهُمَّ بَلِّغْ لِهٰذَا الْوِرْدِ وَجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ وَصَالِحِيكَ سَلَامَنَا وَتَحِيَّاتِنَا وَهَدَايَا قِرَاءَتِنَا الْمَوْلِدِ ٥ رَبَّنَا آتِنَا فِي
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا الخ وَاغْفِرْ لَنَا يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ

آمين ه